

32- كتاب الجنائز 9-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم -

00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنه فاخبره اخبرت الرجل اذا جعلت له اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته - 00:00:28

لماذا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى ابن ابي زكريا عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعذر في مرضه اين انا اليوم؟ اين - 00:00:48

ليوم عائشة فلما كان يومه قبضه الله بين سحره ونحره ودفن في بيته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه - 00:01:15

تمام ويا قول المؤلف رحمه الله باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما قصد فيها المؤلف رحمه الله ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم القبر الصحيح هل هو مسنن او مسطح؟ يعني هل هو مسنن ام مرتفع اعلاه؟ وهو محدد - 00:01:36

فليس بالمنكر بالمنطرح او انه منبطح ليس مسنما ثم عادت المؤلف رحمه الله انه يفسر الكلمات التي الكلمات التي تأتي في الترجمة ولها ولها نظائر في القرآن الكريم ويفسر الكلمة اللغوية - 00:02:01

ويفسر ايضا ما يكون قريبا منها. من باب الفائدة. فلما كانت الترجمة ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسرت قوله تعالى في سورة عبس لما ماتت فاخبره فرق بين اقبره وقبره فقال اقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبر وقبرته دفنته فالثاني - 00:02:31 نظر ما دفن واكبر جعل له قبرا. من باب الفائدة ثم ايضا تعرض لقوله تعالى لم نجعل الارض التافا التافا يكونون فيها احياء ويذهب فيها امواتا فالارض فالارض تضمهم احياء واموات احياء على ظهرها وامواتا في بطنها هذا من جعل الارض التافاة وهذه التافاة -

00:02:51

ولكنها لما ذكر القبر هو ان الانسان يدفن في داخل في داخل الارض اراد ان يبين على وانهم كما يكونون في كما يسمى الدفن في في بطن خضرا فان - 00:03:17

المشي على ظهرها كفاح كفاتة يكونون فيها احياء ويسندون فيها امواتا وهذا يدل على المؤلف رحمه الله حريص على الفائدة عنه في طالب العلم تفسير الكلمات اللغوية والايات القرآنية التي ترد - 00:03:37

واذا جاء في الترجمة يذكر ما ما يلصقه من الايات ويفسد الكلمات التي قد يشكل معناها ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها قصة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وان عائشة قالت سبحان رسول الله يتعذر في مرضه - 00:03:57

اين انا اليوم؟ اين انا؟ الشيطان ليوم عائشة يعني يعتذر من زوجاته وهذا يدل على محبة عظيمة من النبي لعائشة رضي الله عنها ويستبطن يومها وهذا وهذا المحبة لعائشة رضي الله عنها - 00:04:19

لا لا تضر في تجعله لا حرج على الاسلام في محبة بعض ازواجه اكثر من الاخرى اذا كان يعدل بينهم لان محبة القلب الى الله لا يملكها

الانسان فاذا بعض ازواجه - 00:04:48

اكثر من البعض لا يضر هذا اذا كان يعدل بينهم في نفقة والكسوة والسكنة والقصد فلا يضره محبة القلب وبين القلب وما من الوقت هذا ليس الى اللسان وانما هو الى الله - 00:05:04

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته في النفقة العدل يكون في اربعة اشهر النفقة واحدة. والكسوة واحدة والسكنة سكن واحد والله كل واحد هذه له - 00:05:20

اربعة اشياء نفقة واحدة وكسوة واحدة والسكنى والرابعة القصد والليلة اذا عدل في هذه الاشياء الاربعة فلا يضره محبة بعضهم يتأخر ويميل هذا الى الله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل في هذه الاشياء الاربعة وهو يقول اللهم ان هذا - 00:05:33 مثل ما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك. هو محبة القلب. وما قالت عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين السحري ونحري ودفن في بيتي وهذا هو الشاهد الدخن انه دفن في بيته استخرج بعض ما جاء في القبر - 00:05:53

النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبضه الله وهو متكي على سحرها ونحرها صدرها. ودفن في بيته منقبة لعائشة رضي الله عنها خصها الله بان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على صدرها ودفنة بيتها. عائشة رضي الله عنها - 00:06:12 نعم. هي فيها مشروعية دفن المسلم وعن المسلم يدفن لا يترك ولهذا قال الله صلى الله تعالى على عبده وقال ثم مات فوق اقبيره. يعني جعله ممن يقبر لا يلقي تأكله كلاب - 00:06:30

بخلاف الكافر ليس له حرمة ولا يغسل ولا يصلى عليه وانما يشرب ماء ازيدة كزيفة الحمار او اعوذ بالله لكن يدفن حتى لا كانت الناس تجيك ترمس في حفرة من الحكم ليس له - 00:06:53

احترام نسأل الله اما المؤمن فان الله كرمه وغسل وتطيب يصلى عليه ويدفن ويكون دفن في لحدته ثم تجعل الذين يفعل لحد صلى عليه هذي من نعمة الله على المؤمن ثم اماته فاخبره - 00:07:11

ومن فضائل عائشة رضي الله عنها من عقبها ان النبي توفي مات على صدرها ودفن في بيتها رضي الله عنها وارضاه. نعم دفن ابو عوانة على الهلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم -

00:07:35

لعن الله اليهود والنصارى جعل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا. نعم. وهذا الحديث فيه تحريم باتخاذ القبور مساجد - 00:07:56

وانه من وسائل الستر لان لعن من المساجد واللعن هو الطرد والرضوان من رحمة الله. وهذا يدل على التحريم اللعن اللعن اللعن على الشيء يدل على تحريمه فلما لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور المساجد دل على تحرير اتخاذ القروض المساجد -

00:08:21

ولعن النبي في مرضه الذي لم يقم منه. في مرضه الاخير. وهذا يدل على التحريم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قرى بائمة السادة يحذروا ما صنعوا يحذر هذه الامة من ان تصنع صنيعهم - 00:08:41

فيصيبه ما اصابه فاليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم لما اتخذوا قبور المساجد عبدوه يعني اتخذوا القبور المساجد وسيلة الى الشرك والوسائل تؤدي الى الغاية المساجد قال انه صلى عندها ولو لبن مسجد. واذا بني عليه مسجد يكون اشد -

00:08:58

اذا فعلت مزار يصلى عنده ويدعى عنده او يقرأ القرآن عنده وهذا وسيلة للشرك ولهذا في الحديث الاخر جعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الذين تقوم عليهم الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ان مصرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبرا

مساجدا - 00:09:20

والذين تركوا احياء الكفرة تقبل على الكفرة بعد قبض ارواح المؤمنين والمؤمنات الريح الطيبة يبقى سفره تقوم الساعة فقرن النبي صلى الله عليه وسلم الذين اتخذوا قبور المساجد بالذين تقوم عليهم الساعة. وجعلهم من شرع الناس. وجعل الشباب صنفان ان تقوم

عليهم الساعة وهو الكفرة والصنف الثاني الذين يتخذون - 00:09:45

المساجد لانها وسيلة الى الكفر والشرك. اعوذ بالله وهذا فيه تحذير من اتخاذ القرى السابقة والمساجد معناها الصلاة عندها والدعاء عندها وتلاوة القرآن ولو لم يبلغ واذا بنى مسجد فرغ - 00:10:09

ويدل على انه لا تجلس صلاة المسجد الا فيه قط ولا تحسن الصلاة فيه لان لان اللعن يدل على التحريم والتحریم يدل على الفساد وفساد الصلاة اذا صلى غير صحيح لابد من اعادته. نعم - 00:10:23

وعن هلاله؟ وعن هلال قال عروة ابن الزبير ولم يولد لي؟ نص المؤلف رحمه الله من من هذا الاثر يبين ان هلال سمع من عروة في الحديث السابق السابق عن هلال عن عروة يبين انه سمع عن عروة - 00:10:45

وفيه جواز تكملة الانسان قبل ان يولد له ليكنى به بعد الولادة. قال كنان عروة ولم يلد فلا بأس طلبوا محمد ابو عبد الله ابو عبد الرحمن ولو لم يولد له - 00:11:08

فاذا ولد له يثنى به بعد ذلك كما قال الطفل الصغير يا ابا عمير ما فعل ابن غيث؟ ثناه وهو طفل صغير يا ابا عمير ما قال ابن غيث نعم - 00:11:21

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان ابن عن سفيان النمارة؟ تمار عن سفيان السمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونعم والقبر هو مرتفع اعلاه - 00:11:37

ومحدث ليس بالمنبطح المسطح والمنبطح والمثنى هو المحذب المرتفع على وهذا هو الافضل ان يكون مسنى تراب كذا مثل كلام البعير. حتى اذا جاء المطر يزل العهد يمين وشمال اما اذا كان منبطح مسطح فانه يستقر عليه الماء اذا جاء المطر استقر عليه. لكن اذا كان مسند صار يزل العجل. المطر يمين وشمال. كالسنام البعير - 00:12:05

فيه دليل على وهذا فيه بيان ان قول النبي مثنى دل به على استحباب تسليم القبر نعم حدثنا ثروته قال حدثنا علي عن هشام ابن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان وليد ابن عبد الملك اخذوا في بناء - 00:12:37

ثبتت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم. فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه - 00:13:04

وذلك في اخر القرن الاول لما كان يجمع الملك هو الخليفة وكان عمر ابن عبد العزيز هو امير دفيئة لعبد الملك ابن مروان ثم تولى الخلافة بعد ذلك. كان عمر هو امير المدينة والوليد هو الخليفة - 00:13:23

سقط عليهم الجدار وهو الوليد هو الذي ادخل الحجر في المسجد. وسع المسجد وادخل حجر النبي صلى الله عليه وسلم. في ذلك الوقت ادخل بيوت النبي كان بيت النبي خارج المسجد ثم ادخله المسجد بن عبد الملك - 00:13:42

ولما سقط عليهم الجدار بدت لهم قدع واخذوه بناء ولهم بدع قدم احد القبور الثلاثة ما يدرون اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وظنوا فزعوا وظنوا انها خدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يخبرهم الا عروظ قال لا - 00:13:55

لا والله ما هي قدم ما هي الا قدم عمر. لمعرفة ان عمر بفناء اخيرا ممايل الجدار هو دفن اخيرا بن مال الجدار لان الجدار كان البيت خارج المسجد البيت والحجرة خارج المسجد والجدار جدار المسجد كان مما يلي عمر - 00:14:12

ثم ابو بكر ثم النبي صلى الله عليه وسلم فلما سقط جدار المسجد سقط عليهم وبدت لهم قدم ظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم روح لا هذي قدم عمر هو اللي دفن اخيه من جهة - 00:14:36

في دار البحث ثم بعد ذلك لو اسأت جعل جدار داخل خارج الحجرة. ادخل الحجرة في مكة قال من اخطائه واغلطه في وجهه عبدالمك من اغلاطه من ادخل البيوت في البحر - 00:14:50

والواجب على الصعوبة من الجهات الاخرى لا ندخل البيت ادخل بيت النبي صلى كامل وفي القبور الثلاثة ادخله داخل المسجد ومن ذلك الوقت الى الان بيت النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد - 00:15:07

نعم ما يقال احسن الله اليك ما القضى لعمر هذه؟ نعم ما ما تغير ولا ما تغير يوجد بعض الشهداء لم تتغير ثم دعا نبث اباه وكان

قتله شهيدا يوم احد قال لوجده لم يثغر شيء شيء الا شيء يسير في اذنه - 00:15:23

كانه على حال وجد بعض الشهداء يبقى مدة كأنه والله كلما كان في الشهر اطول كلما كان بقائه عطوة اما الانبياء فان ان الله تعالى

حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:15:51

الانبياء اكدهم ولهذا قيل النبي صلى الله عليه وسلم قال وما من حديث السلف الا رد الله عليهم قيل كيف وقد علمت اي بليت قال ان

الله حرم على الارض ان تأكل اجساد - 00:16:06

اما الشهداء فالله اعلم لكن ظاهر النفس كلما كانت الشهادة اكمل كلما البقاء افضل نعم والانبياء اكمل حياة من الشهداء. نعم وعليه

شامل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما - 00:16:18

لا تدخلني معهم مع صواحيبي بالبقيع لا ازكي به ابدأ. لا ازكي. لا ازكي به ابدأ. وهذا من تواضع عائشة رضي الله عنها قال لا

تدفني معهم في حجرتي ادفني مع صاحبي. حتى لا ازكي كما - 00:16:38

لا يقال انها دفنت آآ في حجرتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يكون هذا فداء له خاصة. ارادت ان تدفن مع صاحبها مع زوجة النبي

حتى لا تزكى ولا يكون لها مزية. من تواضعها رضي - 00:16:59

كانت في الاول حجرتها لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم ودفن ابو بكر بقي قبل ان توفي عمر بقي مكانه مكان في الحجرة كانت

عائشة عاجة لنفسها ان تدفن فيه - 00:17:13

فلما طعن عمر رضي الله عنه آآ ارسل ابنه عبد الله يطلب من عائشة ان يستأذنها ان يدفن مع صاحبيه عن ابي طالب قال كنت كنت

اعدته لنفسي ولاوترن به اليوم على نفسي. عمر - 00:17:31

ثم لما جاءت الوفاة لا تدفني معها في بيت النبي في بيتي حتى لا ازكي ولا يكون لي ميزة. قالت اريد التزكية ولا الثناء ادخل اي

مع صواحيبي حتى لا تكون هناك ميزة ولا احد يتكلم ولا - 00:17:48

ولا احد يقول ان هذا عائشة مستقلة مع النبي صلى الله عليه وسلم من تواضعه رضي الله عنه نعم حدثنا خطيبته قال حدثنا جرير

ابن عبد الحميد قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر - 00:18:06

رضي الله عنه قال يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليه السلام ثم سلها ان

ادفن مع صاحبي. قالت كنت اريده لنفسي. فلاوته اليوم على نفسي - 00:18:24

فلما اخبر قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المرجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم

قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فاتتوني والا فردوني الى مقابر المسلمين - 00:18:44

اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء نفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن فممن استخلفوا

بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعلياً وطلحة والزبير - 00:19:12

وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص فولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى لبشرى الله كان لك من

القدم في الاسلام ما قد علمت. ثم استقبلت فعدلت. ثم الشهادة بعد هذا كله. فقال - 00:19:33

يا ابن اخي وذلك كفى خلى علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا. ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم

حرماتهم اوصي بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم - 00:19:57

اوصي بدمة الله ودمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم. نعم وهذا

الحديث فيه قصة وفاة عمر رضي الله عنه - 00:20:22

ووصيته رضي الله عنه قصة الاستخلاء وهذا مختصر وقد ساق المؤلف رحمه الله البخاري هذه القصة باطول من هذا. في في

المناقب عمر وشفنه واه وصيته ما يقرب من صفحتين تقع في لكن هذا مختصر - 00:20:44

هنا من جهة الدفع قال رواه عمرو ابن ميمون الاودي قال وهم التابعين قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يعني لما

لما طعن لما طعن وعلموا انه ميت طعن تحت سرّة ست طعنات - 00:21:07

وهو يصلي بالناس الفجر كما لما كبر طعنه وابوه تحت سرتة فجعل الدم يثعب بعد ان كبر فاستخلف عبد الرحمن ابن عوف قدمه الصلاة صلى صلاة خفيفة خطفت صلاة الفجر. وكان عمر يطول وهذا يطول. يقرأ في الركعة الاخرى في سورة النحل. احيانا يقرأ سورة يوسف كامل حتى يتلاحق الناس في الركعة الاولى - [00:21:31](#)

لكن لما طعن عمر لما صف كان قد اعد هذا الامر ابو لولا المجلس طعن ست طعنات قبحه الله ثم كان معه سكين ذو حدين من هنا ومن هنا يدافع عن نفسه من جاء من هنا ضربه ومن جاء من هنا ضربه جهتين - [00:21:59](#)

من الجهاد والجهة الحاجة من الجهتين هذا بعد ان طال عمر ك فلما طعن ما يقارب من ثلاثة عشرة رجلا اصابه اقتراحات فلما راح فيه القى عليه المشلح حتى واخذه فلما ظن العيد على انه مقتول حرام - [00:22:18](#)

ثم قدم عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف كمل بهم الصلاة الخفيفة وكان المسجد ملآن الصوت الاول والثاني يرون والصف الثالث الاخيرة ما يدرون ما يدروا عن الحارث الا من تغير عليهم الصوف صوت عمر فجعله يقول سبحان الله - [00:22:42](#)

سبحان الله سبحان الله شوفوا الاخيرة ما يدرون ما الحال اما الصف الاول يشاهدون ثم بعد ذلك حمل رضي الله عنه كما ذكر في قصة طويلة الى بيته وكان الناس تمسك مصيبة مثل هذه المصيبة - [00:23:02](#)

فأسقاه لبنا فخرج من الجرح فاسقه غسل فخرج من الجرح فعله علموا انه ميت ما في عملية جراحية مثل الان ولا مستشفيات لما سقوه ما خرج من مع الجرح فعلموا انه ميت ثلاثة ايام ثم توفي - [00:23:18](#)

فقال لابنه يا عبد الله ابن عمر اذهب الى امنا عائشة فقل لها يقرأ عمر بن الخطاب عليه السلام صلوا عليها ولا تقل في اللفظ الاخر في في اللفظ الاخر الذي سقه مؤلف المناقظ قال ولا تقل لها امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرك - [00:23:34](#)

قال ما تقول سلم على امير المؤمنين انتهت الامارة فيها قل لها يسلموا عليك عمر ابن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا ثم ارسلها قال ادخل مع صاحبك - [00:23:52](#)

فقلت كنت اريده لنفسى. فلما اقبل عبد الله قيل له اقبل عبد الله. قال يعني قوموني قام سندوه حتى يسمع فقال ما لديك؟ ما عندك؟ قال اذنت لك يا امير المؤمنين. قال الحمد لله ما كان شيئا هم الي من ذلك الوقت - [00:24:05](#)

فاذا قبضت فاحملوني قال اذا قبضت ودفنت فاحملوني ثم سلموا ثم استأذن مرة اخرى لان الان ربما انها ربما انها اذنت يمكن بعد الوفاة ما تعرف تستأذن مرة ثانية فان اذنت فدفنوني مع صاحبه والا فادنوني في البقيع - [00:24:29](#)

ولهذا قال ثم اذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فدفنوني والا فارجعوني فقال استأذن مرتين مرة في الحياة ومرة بعد الوفاة ثم الان ذكر الاستخلاف استخلفت بالامارة والخلافة قال لا اني لا اعلم احدا الحق بهذا الامر الخلاف من هؤلاء نفر - [00:24:48](#)

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو حنيفة فاسمعوا له واطيعوا. وصية للمسلمين تسمى عثمان وعلي وطرحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف ستة - [00:25:10](#)

وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر كالتعزية له غير الا يكون له من الامر شيء. ما يكون له من الامر. شرط انه يختار. اخبركم عبد الله تشاورونه يحضر الشورى لكن - [00:25:24](#)

بشرط الا يختار الخلاف تلمي ان يقف رجل من ال الخطاب بين يدي الله يسأل ثم بعد ذلك ولدي عليه الحق. دخل عليه شاب من الانصار وفي قصة طويلة في في العصا انه ان ثوبه يخط العرش - [00:25:39](#)

فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك يعني عمر. كان لك من القدم في الاسلام ما قد علم. ثم استخرت فعدلت ثم ثم الشهادة. يقول اسلامك تتقدم وصعد النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفت عجلت ثم شهادة - [00:26:02](#)

لكن عمر ما ما اغتر بها قال ليت لي ابن اخي جنة من باب الاستعطاف ليت لي وذلك كفافا لا علي ولا حيث الامر كفى قايسر علي ما لي حسنات ولا علي سيئات - [00:26:18](#)

كما يقول القائل ليس لاسلم هذا من التواضع والا فهو رضي الله عنه له خير عظيم لكن تواضع وحسب الاخيار والاخيار والصالحون

تذوي الهمم العالية يزري الواحد بنفسه يتواضع ولا ولا يعجب بعمله قال ليس يا ابن اخيه لا يتفق الله علي ولا ثم هناك اختصر المؤلف في القصة هناك طويلة لما ادبر - [00:26:28](#)

فاذا ثوبه يحط بالارض قال ردوا علي الغلام فردها فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اثق لربك وابقى لحظك. شف النصيحة هو الان في الموت مرض الموت ما النصيحة واثني عليه ولا ولا اغتر. قال له يا ابن اخي ارفع ثوبك - [00:27:02](#)

ما يجوز ينزل الثوب تحت الكعب فانه اتقى لربك تكون بعيد عن الشرك. وابقى لثوبك حتى ما يتوسخ ويتحصن. وتأكله الارض ويتلجت وفي اللفظة انه انقى وابقى ثم بعد ذلك تلك الوصية اوصى قال اوصي الحديث من بعدي لمن اختر من هذه الستة في المهاجرين او قبل المهاجرين الاولين وهم - [00:27:21](#)

الذين هاجروا من مكة توصيه ان يعرف لهم الحق وان يحفظ لهم حرمتهم ثم اوصى بالانصار وقال اوصيه بالانصار خيرا الاوس والحذر الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن محسنهم. هذه الوصية لمن؟ لمن خلاف بعده. اوصاه بالمهادية ثم اوصى بالانصار. ثم قال - [00:27:46](#)

بذمة الله او صبر بذمة الله وذمة رسوله وهم اليهود والنصارى الذين يدفعون الجنة. لما دفعوا الجزية اصلا لهم امان. قال اوصيه بذمة الله وذمة رسوله اهل الذمة في اليهود والنصارى ان يوفى لهم بعده. وان يقاتلهم ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم - [00:28:06](#)

وفي اختصر المؤلف هنا القصة وقالوا اوصى بالعرب اوصيه بالعربة البادية فانهم مادة العرب واصل الاسلام توفيتها رضي الله عنه وارضاه. نعم تقرأ قول بما؟ نعم. قوله باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر قال ابن رشيد - [00:28:24](#)

قال بعضهم مراده بقوله قبر النبي صلى الله عليه وسلم المصدر من قبرته قبر والظاهر عندي انه اراد الاثم ومقصوده بيان صفته من كونه مسلمة او غير مسلمة وغير ذلك مما يتعلق بعضهم البعض - [00:28:48](#)

قوله عز وجل فاخبره يريد ثبت الاية ثم مات فاخبره اي جعله ممن يؤمر لا ممن يلقي حتى تأكله الكلاب مثلا قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة في المجاز اخبره امر بان يخبر قوله اخبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته - [00:29:03](#)

قال يحيى القراء في المعاني وقال اخبره وجعله مقبورا وقبره ودفنه قوله بات الى اخره روى وروى عبد الخمين من طريق مجاهد قال في قوله الم نجعل الارض في فات احياء وامواتا قال يقولون فيها ما - [00:29:23](#)

ارادوا ثم يدخلون فيها ثم اورد ان يصلي في بعض الاحاديث اولها حديث عائشة ان ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعذر بمرضه وقد ضبط في رواية بالعين المهملة والدار المعجمة ان يتمنع. وحكى ابن سينا انه في رواية - [00:29:39](#)

ان يسأل عن قدر ما بقي الى يومها. لان المريض يجد عند بعض اهلهم من الناس ما لا يجد عند بعض تأتي كلام على فوائد هذا الحديث الذي بعده في باب الوفاة النبوية اخر المغازي ان شاء الله تعالى. والمقصود من ايرادهما هنا بيان انه صلى الله عليه وسلم دفن في - [00:29:54](#)

عائشة وتقدمت عليهما في باب ما يقرأ من قوله قوله مسنما صفحة لبعض قوله قوله مسنما اي مرتفعة زاد ابو نعيم واستخرج قبر ابي بكر وعمر كذلك واستدل به على ان المستحب تسليم القبور - [00:30:14](#)

محدد يعني اللي يكون مثل سنام البعير ما يكون منبطح. والمسطح المنبطح. نعم وهو قول ابي حنيفة ومالك واحمد المزني وكثير من الشافعية وجاء القاضي حسين اتفاق الاصحاب عليه فتعقب بان جماعة من قدماء الشافعية استحبا التصديق كما نص عليه الشافعي وبه جزا واخرون - [00:30:30](#)

قول سفيان تمار لا حجة فيه كما قال بيهقي لاحتمال ان قبره صلى الله عليه وسلم لم يكن في الاول مسلما فقد روى ابو داود والحاكم طريق ابن محمد ابن ابي بكر قال دخلت على عائشة فقلت يا امة اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:53](#)

عبيد فقسمت له عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء زادت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما واما بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

يوفر رأسه بين كتفه يعني يحال يحال بين كتفه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي مقدم وابو بكر يحادي كتفيه ثم وعمر عند
عند رجله يعني ليست متساوية او من المقدم ثم قبر ابو بكر رأسه محاذي لكتفيه ثم قبر عمر عند رجله - [00:31:33](#)
نعم وهذا كان في خلافة معاوية وكانها تأتي الاول مسطحة ثم لما بني جدار القبر في اماره عمر بن عبد العزيز على المدينة من قبل
الوليد بن عبد الملك سيروها مرتفعة. وقد روى ابو بكر الاجري في كتابه - [00:31:54](#)
قبر النبي صلى الله عليه وسلم من طريق اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند عن غنيم بن بسطام المدني مديني قال رأيت
قبر النبي صلى الله عليه - [00:32:11](#)
في اماره عمر ابن عبد العزيز رأيت مرتفعاً نحو نحو نحو من اربع اصابع. ورأيت قبر ابي بكر وراء قبره ورأيت قبر عمر ورأى قبر ابي
بكر اسفل منه ثم الاختلاط في ذلك باي ما افضل لا في اصل الجواز يعني ايهما افضل ان يكون القبر مسنم او مصفح؟ اما الجواز
يجوز - [00:32:21](#)
والافضل الافضل ان يكون مسمى. حتى يزل عنه الماء. نعم ورجح التسليم من حيث المعنى بان المسطح يشبه ما يصلح للجلوس
بخلاف المسنى. ورجحه ابن قدامة بانه يشبه ابناء اهل الدنيا وهو من - [00:32:41](#)
البدع اذا كان التسليم اولى. ويرجح التصديق ويرجح التخطيح ما رواه مسلم من حديث مضار بن عبيد. انه امر بقبر ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - [00:32:57](#)
ما يرى في التسليم. تصفيته تكون مرتفعة فوق شبر. نعم قوله حدثنا فروة هو ابن ابي المغراء وعلي هو ابن مشهر وثبت ذلك في
رواية ابي ذر قوله لما سقط عليهم حائط حائط حجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)
وفي رواية الحموي عنهم والسبب في ذلك رواه ابو بكر من طريق شعيب ابن اسحاق عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي قال كان
الناس يصلون الى القبر فامر به عمر بن عبد العزيز فرفع حتى لا يصل الى الله لا يصلي اليه احد - [00:33:31](#)
فلما هدم بدت قدم بساق وركبة قدمت بدت قدم بساق وركبة يعني ظهرت قدم الساق الى الركن فظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فبين لهم عروها انها انها قدم عمر. نعم - [00:33:46](#)
فلما هدم بدت قدمه بساق وركبت فجاء عمر بن عبد العزيز فاتاه عروة فقال هذا هذه هذا ساق عمر وركبته. وكان عمر ابن المدينة في
ذلك الوقت هو الخليفة ابن عبد الملك نعم - [00:34:07](#)
فسري عن عمر ابن عبد العزيز يعني اهتم اهتمام شديد ظن ان هذه فلما قال عروة زال عنه الشدة والكآبة. نعم وروى الاجري من
طريق مالك بن مغول عن رجاد بن حي وقال كتب الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وكان قد اشترى حجر ازواج النبي صلى
الله عليه - [00:34:19](#)
على اهتمامها واوسع بها المشهد. فقعد عمر في ناحية ثم امر بهدمها. فما رأيت باكي اكثر من من يومئذ ثم بناؤه كما اراد فلما ان بني
البيت على القبر وهدم البيت الاول ظهرت القبور الثلاثة وكان الرمل الذي عليها قد انهار - [00:34:43](#)
فجاز عمر بن عبد العزيز واراد ان يقوم فيسويها بنفسه. فقلت له اصلحك الله انك ان قمت قام الناس معك فلو امرت رجل ان يصلحها
ورجوت انه يأمرني بذلك فقال يا مزاحم يعني مولاه قم فاصلحها. هذا وهذا من اغلاط ابي الوليد هم كتب الوليد - [00:35:03](#)
هو خليفة الى عمر ابن عبد العزيز اشترى حجر النبي صلى الله عليه وسلم واهدمها واسع بها نفسك. دخل في حجارة المسجد هذا من
اغلاطه وبقي الى الان وكان الواجب ان تترك الحجرة خارج المسجد. اي نعم - [00:35:23](#)
نعم فقال يا مزاحم يا لمولاكم فاصلحها قال رجاء وكان قبر ابي بكر عند وصف النبي صلى الله عليه وسلم وعمر خلف ابي بكر رأسه
عند وقته وهذا ظاهر ظاهره يخالف حديث القاسم. فان امثل جمع الا في حديث قاسم اصح - [00:35:43](#)
واما ما اخرجه ابو يعلى لوجه اخر عن عائشة وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فسند ضعيف. ويمكن تأويله والله اعلم واما ما
اخرجه واما ما اخرجه ابو يعلى بوجه اخر ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره. نعم. نعم - [00:36:00](#)
اخر من قبر النبي ثم ابو بكر ثم نعم بعد حديث او نعم اليهود والنصارى ليدفعون الجزية وهم تحت الدولة الاسلامية الشام نعم. باب

ما ينهى من سب الاموات حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله - [00:36:22](#) عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. ورواه عبدالله بن عبد القدوس ومحمد بن انس عن الاعمش اتبعه علي ابن الجعد وابن عرعة وابن ابي عدين الشعبان. نعم الترجمة فيها - [00:36:59](#)

انه ينهى عن سد الامراض ولا ينهى عن سب الاموات. ظاهره انه ان سب الاموات تنقسم الى قسمين. قسم ينهى عنه وقسم لا ينهى عنه والحديث عام او لا تسبوا الاموات. هذا عام في المسلمين والكفار. بين المديحين انه افضل الى ما قدم لا احد يسترك. لا تسبوا الاموات - [00:37:17](#)

صالح افضل الى ما قدم والصالح افضل الى ما قدم. لكن يستثنى من هذا العموم شرار الموتى للمسلمين والكفار كما تدعي عهد الترجمة التي التي بعد هذا. تخصص هذا العموم بمن اظهر الشر والبدعة انه يحذر - [00:37:37](#) حديث انس السابق لما مرت جنازة اثنوا عليها خيرا وقلب وجبت ولما ضربت جنازة فقال وجبت فهذا بثنائهم بالخير والشر قد وجبت يدل على استثناء الاسواق وانه لا غيبة الفاسق. لا غيبة للفاسق اظهر الخير. اظهر الشر. حيا او ميتا. لانه هو الذي اظهر. اما اذا - [00:37:58](#)

لم يظهر الشر فلا يجوز تركه والحاصل ان السبل هي عهلة لمصلحة شرعية من تحذير من بدعة اذا كان مبتدع يحزر ولو كان ميت ده كان مبتدع وكمعطل ينكر الصفات - [00:38:26](#) او يا او يعتنق مذهب الخوارج يكفر المسلمين بالمعاصي يحذر يقال فلان غلطان وهذا مذهب باطل تحذير لان هذه مصلحة للاحياء ولا غيبة نفاس اما اذا لم يكن قد اظهر بدعة ولم يكن اظهر فسق فلا يجوز سبه حيا او ميتا لا ميتا - [00:38:46](#) ترجمة الترجمة الاولى نعم اقرأ اللي بعدها باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمر ابن مرة قال حدثني عمرو ابن مرة - [00:39:09](#)

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم ثبت سائر اليوم فنزل ثبت يدا ابي لهب وتب. نعم وهذا الحديث يخص لا تسب الاموات - [00:39:24](#)

يخصص الاشرار بين المسبون ولذلك صب الله تعالى ابا لهب وانزل فيه سورة يعني خسرت ما اغنى عنه ماله وما كسب وامراته حنبلة من الحطب وكذلك ابن عباس قال قال ابو لهب لعنه الله هذا مستثنى كالاشرار واستثنوا - [00:39:44](#)

فالاموات لا يسبون لكن استثنى منهم اه الفساق واهل البدع فتذكر مساوئهم للتحليل والتنفيذ قد اجمع العلماء على جواز جرح المجروحين من الرواة احيان واموات. لان في مصلحة اليوم في ثبوت الحديث. فالمجروحين وقال هذا سيء الحفظ - [00:40:08](#) وهذا كذا هذا رافضي هذا فاسق ولو كان ميتا لان هذا فيه مصلحة في ثبوت الحديث وعدم ثبوته تستثنى هذا فالاموات لا يسبون مسلمين او كفار الا في ستر من هذا الاشهر - [00:40:31](#)